

الرسالة

إلى كلّ الطغاة معي رسالة
إلى عفن المناصب والحنالة
أسأل من الشعوب رخيص ماء؟؟
سيُحشَرُ في جهنم من أسأله
دماءً تلك قد سكبتوليل
يريد تشقياً ممن أطالهُ
جميلاً كان ذاك الوجه لولا
مددتُم أذرُعاً بترتُ جماله
أسيلاً كان ذاك الخدُّ لولا
تجرأ غدرُ مخلصكم أزالهُ
ألم ترَ جالاً للثعبان سُم؟
أيفنى اليوم محتضناً رماله؟
إذا سألَ الإلهَ الطفلُ يوماً
توعدكمأما خفتُم سؤاله؟
أنا فمٌ من تنشقَ غارَ موتٍ
تحرّم نفثهأترى حاله؟
أنا نفسُ الشهيد وكنْتُ رطباً
وقرّرَ جنْدٌ من خانٍ اختزالهُ
رسالةً من أطلّ الموتُ منه
"حسابُ الله أبلغُ من رسالة"

2017/4/7